حان

وقد لاح من نجم الثريا خفوقها • وما ذقت فاها غير حال رجوته
الا رب راح شربته لا يذوقها • واول من فتح هذا الباب في هذا المعنى
النابغة الذبياني قال يصف المتجردة امراة النعمان •
تجلو بقادمتي حمامة ايكة • بردا اسف لثاته بالاثمد
كالاقحوان غداة غب سمائه • جفت اعاليه واسفله ندي
زعم الهمام ولم اذقه بانه • يشفى برياريقها العطش الصدي
ودخل الناس بعد النابغة الذبياني افواجا ووردوه عذبا
فراتا لا اجاجا وما احسن قول مرج الكحل •
وعندي من معاطفها حديث • يخبر ان ريقتها مدام
وفي الحاظها السكرى دليل • وما ذقنا ولا زعم الهمام
وقال المتوكل الليثي كان مدامة صهباء صرفا • تصفق بين راووق
تعل بها الثنايا من سليمى • فراسته مقلتي وصححه ظني •
وقال البوصيري البولاني فما ظفرت من كبد عرين تعاودت
به حنبتا الوادي والليل دامس فلما اقرته السضبا فتنفست
شمالا على ما به مهو قارس • باطيب من فيها وما ذقت طعمه
ولكنني فيما ترى العين فارس وقال امرؤ القيس
وثغر لها كالاقحوان طبيخه لذيذ المقبل والمبسم وما ذقته غير ظني به
وما الظن يقضي على من كتم وقال ابن الرومي من ابيات
وما ذقته الا بشيم ابتسامها • وكم منظر يبديه للعين منظر
بدالي وميض شاهدان ضوبه عريض وما عقدي سوى ذاك مخبر
اورده صاحب الاغاني في اخبار مجنون ليلى ثم قال بها النصب
كان على اينابها الخمر شجها • بما الذري من اخر الليل سابق
وما ذقته الا بعيني تفرسا • كما شيم في اعلى السحابة بارق •

الصبا

مخبر

وقال

وقار

وقال بشار بن برد • يا اطيب الناس ريقا غير مختبر الا شهادة اطراف المساويك
قد زرتنا زورة في الدهر واحدة • ثني ولا تجعليها بيضة الديك
وقال النهامي واقسم ما معتقة شمول • ثوت في الدن عاما بعد عام
اذا ما شارب القوم احتساها • احس لها دبيبا في العظام
باطيب من مجاجتهن طعما • اذا استيقظن من سنة المنام
ولم اشهد لهن ضحى ولكن • شهدت بذاك اعواد البشام •
وقال ابن حمديس وما قهوة خالطت مسكة فبينهما للارج اشتراك
باطيب منها جنى نكهة وقد ركز الليل رمح السماك وما ذقت فاها ولكنني
نقلت بها ره عودا لاراك وقال ابن الساعاتي •
وفي زائر يكبو المنى دون وصله ويعثر جاري الدمع في ذيل صده
يخبر عن لثم التلاقي لثامه ويشهد اطراف الاراك بشهده
وقال البها زهير • فننت به حلوا مليحا فخذ لونا
باعجبني كيف يحلو ويملح • وقد شهد المسواك عندي بطيبه
ولم ار عدلا وهو سكران يطفح وقال ابن الساعاتي •
ضاهي بقبلة فريد عقوده في منعه وضيائه ولطامه
ابدا تشتت كوعتي تشتيته • ويزيدني ظما اذا مرامه
كالمسك نشرا والسلافة مذاقه • والقول قول اراكه وبشامه
وقوله ايضا قبلتها وارتشفت خمرة ريقها فوجدت نار صبابتي في كوثر
ودخلت جنة وجهها فاباحني رضوانها المرجو شرب المسكر •
وقوله ايضا حاوف بجفنيها على شرب ريقها ومن شرب الصهبا الزم بالحد
فيا قلب صبرا عن شهي رضابها • فاد وحي السم في ذلك الشهد
قلت في هذه المقاطيع الثلاثة مع حسنها نظرا ما في قوله ابدا
تشتت لوعتي تشتيته فانه خطا لان اللوعة اذا تشتت تفرقت

شعشعة

Copyright © King Saud University